جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية

فاعلية أنموذج الانتقاء في تنمية المهارات القرائية لطلاب المرحلة الإعدادية في مادة المطالعة

رسالة ماجستير قدمها

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة ديالى

وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية

(طرائق تدريس اللغة العربية)

الطالب

محمد صكب جلال الشمري

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتورة

أميرة محمود خضير

1436هـ 2015م

مشكلة البحث:

ان الضعف في المطالعة (القراءة) ظلت مشكلة عالقة تشغل الكثير من القائمين في مجال التعليم والمعنين في شؤون التربية ، لذلك بحثت فيها المؤتمرات وكتبت عنها الدراسات وعقدت من اجلها الندوات فلا زال تدريسها يشوبه الكثير من القصور والجفاف في المراحل التعليمية المختلفة وما زالت هذه المادة تعامل على أنها غير أساسية ولم تحظ اهتماما بالصورة القرائية لذلك أخذت الصيحات تتعدى في مؤسساتنا التربوية شاكية من ضعف مستوى طلبتنا في القراءة والنطق وصلة سلامة العبارة. (العزاوي،١٩٨٨،ص١)

وقد أشار الكثير من المدرسين والتربويين المعنيين باللغة العربية وطرائق تدريسها إلى هذا الضعف وعزوه إلى أسباب ضعف الطلبة في (القراءة) منها ما يعود إلى المدرس ومنها ما يعود إلى الطالب أو المنهج والطريقة المتبعة في التدريس ، فكثير من الطلاب يخفقون في الانطلاق القرائي في المراحل كافة ، ونحس بعزوفهم وعدم رغبتهم وإخفاقهم في إدراك المعاني إدراكا سليماً ومن ثم تمكنهم من تلخيص المادة المقروءة ضعف قدرتهم على تمثيل المعاني والأساليب الموجودة في النص أثناء المطالعة (القراءة) ناهيك عن انصرافهم عن الكتب المدرسية المقررة ومن الأسباب التي تعود الى المنهج نفسه إذ يعتمد على نظام صعب من المناهج الدراسية التي ركزت اهتماماتها على الجانب المعرفي فقط ، دون الاهتمام بالنشاطات التعليمية الاخرى ولا بالمهارات التي تلزمها كما أغفلت حاجات الطلاب الأساسية ولم تراعِ جوانب النمو المختلفة للانسان كالجوانب العقلية ، والنفسية ، والاجتماعية .(الحموز ،٢٠٠٤، ص٩) (البجة ، ٢٠٠٥، ص١٢٦)

ويضيف عاشور ومقدادي ان الضعف في المطالعة (القراءة) يعود الى أسباب منها قلة اهتمام المدرس بدرس المطالعة وضعف قدرته على تشخيص العيوب القرائية وصعوبتها وقلة توسيع الأنشطة في أثناء القراءة واعتماده على اسلوب نمطي متكرر وقلة قدرته على إيصال المادة الى المتعلم .(عاشور ومقدادي،٢٠٠٩ص٢٢٦ -٢٢٧)

إن الضعف في القراءة هو قصور في تحقيق أهدافها من حيث المقروء والتفاعل معه وإدراك ما فيه من معانٍ وأفكار، وهنا يترتب على المدرس أن يتعرف على الأخطاء ويعمل على معالجتها ، لأن الانطلاق في اللغة العربية وفهمها مطلب تربوي لابد أن يتحقق لدى المتعلمين .(عيد ،٢٠١١، ص١١)

ويرى الباحث إن قلة الاهتمام في درس المطالعة في مدارسنا لا يلغي العناية الكافية لإبراز أثره في تعليم الطلبة ، وهذا ما أكدته جملة من الدراسات والبحوث التي اهتمت بمهارات القراءة مثل . دراسة الاركي (٢٠٠٧) ودراسة المشهداني(٢٠٠٨) ودراسة الساعدي (٢٠١٠) ودراسة الأنصاري (٢٠١١) ومن خلال إطلاع الباحث على هذه الدراسات تبين ان هناك ضعفا في مهارات القراءة لدى المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة، وان معظم صعوبات الفهم في القراءة تعود الى ان المدرس لا ينمي مهارات القراءة على إنها قدرات عقلية يمكن تطويرها واكتفى بحصر تركيزه على جزء صغير من عملية تعليم القراءة وهو الانتقال من الكلمة المطبوعة الى الفكرة السطحية المباشرة من طرائق تقليدية في تدريس القراءة . وان هذا الضعف يعود الى الطريقة المستخدمة في طريقة تدريسها، إذ مازالت تعتمد على الطريقة التقليدية الجافة والعقيمة ، وقد وجد الباحث من خلال عمله في مجال التعليم بالمرحلة الاعدادية إلى ان إهمال درس المطالعة يزداد في كافة المراحل الدراسية ولاسيما في المرحلة الإعدادية ويتم تحويل درسها الى دروس اللغة العربية الاخرى وخاصةٍ القواعد ،ان مواضيع المطالعة جافة لا تواكب التقدم الحضاري والثقافي في هذا العصر وما تتطلبه التربية الحديثة . ولاسيما إنها لا تنميّ المهارات القرائية لدى طلبة المرحلة الإعدادية .

كل هذه الأسباب جعلت الباحث يبحث عن أنموذج من شأنه تنمية المهارات القرائية لدى الطلبة يساعد الطلبة على تنمية مهاراتهم القرائية بعيداً عن التقليد ويطور تدريس مادة المطالعة، وقد وقع الاختيار على أنموذج الانتقاء لعله يسهم في حل بعض مشكلات تدريس مادة المطالعة (القراءة) لدى طلبة الصف الرابع الأدبي.

ويلخص الباحث مشكلة البحث بالإجابة عن السؤال الآتي هل لأنموذج الانتقاء فاعلية في تنمية المهارات القرائية لطلاب المرحلة الإعدادية في مادة المطالعة .

أهمية البحث:

التربية تبدأ ببداية الحياة ، ولا تنتهي إلا بانتهائها ، وهي عملية يقع تحت تأثيرها كل انسان وتعتمد على مبادىء مهمة أساسية ، وهي تجمع التعلم والثقافة والإعداد العام المهني ، وتتناول مختلف بيئات الانسان المدرسية والأسرية وغيرها وان، غايتها التربوية هي إعداد إنسان حر ومسؤول أولاً وإعداد إنسان واعٍ منتج مثقف وخلاق ثانياً. (زيعور، ٢٠٠٦،ص٧)

فالتربية عملية تطبيع اجتماعي ينتج عنها إكساب الفرد الهوية الإنسانية ، التي يتمايز بها عن سائر المخلوقات الأخرى ، والتربية عملية نمو للفرد وهذا الفرد الذي يولد ضعيفاً لا من الناحية الجسمية فحسب بل من الناحية الاجتماعية أيضاً ، فهو محتاج الى عناية البالغين به وعن طريق هذه العناية ينمو الانسان من الناحيتين الجسمية والاجتماعية فالتربية تهتم في بناء شخصية الفرد وتعده إعداداً جيدا يمارس بواسطتها سلوكه في إطار إجتماعي معين .(زاير وداخل ،٢٠١٣،ص١٧)

والتربية عملية تعلم وتعليم في الوقت نفسه ، وبما أن اصول الحياة المعرفية تحتم على كل إنسان أن يتعلم كل يوم أصبحت التربية ضرورة المجتمع يعني بها ويستعين بها . (زاير وإيمان ، ٢٠١١،ص١٦)

كما تعد التربية عملية تنظيمية ناشطة لنظام مشاركة وتفاعل وتوافق نشاط الفرد على أساس الوعي الاجتماعي الذي هو الطريقة الوحيدة للتجديد وتكامل النماء الشامل للشخصية . (مارون ،٢٠٠٨،ص١٠)

ويرى الباحث ان مهام التربية إنشاء جيل يقرأ ويتبادل أفراده الأفكار في جميع نواحي التعليم والتعلم ولا تتحقق هذه الأهداف إلا بوسيلة يمكن عن طريقها تحقيق هذه الأهداف وهذه الوسيلة هي اللغة إذ قال الله تعالى في كتابه الحكيم قال تعالى (

﴿ ﴾ . (سورة الروم آية ٢٢)

فاللغة هي رموز منطوقة أو مكتوبة أو كلتاهما معاً ، هذبها الانسان وصقلها ليعبرعن حاجاته ومطالبه ولتكون وسيلة الاتصال والتفاهم مع غيره ، وهي بهذه ضرورية لكل من الفرد، والمجتمع ولغة كل امة هي لسان حالها يعبر عن آمالها وآلامها وطموحاتها وبواسطتها يحتفظ بالتراث العلمي الثقافي (أبو الضبعات ،٢٠٠٧،ص٣٨) .

واللغة هي قدر الانسان فلغة الانسان هي عالمه ، وحدود لغة الانسان هي حدود عالمه ، فهي ولاء وانتماء وثقافة وهوية ووطن وشخصية فاللغة هي الهواء الذي نتنفسه والماء الذي نشربه والطعام الذي نأكله والفكر الذي يدور فينا وحولنا ، فهي تحمل المجتمع في جوفها وتعبر عن ضميره وتشكل حياته وتوجه سلوك أفراده وجماعاته ونظمه ومؤسساته .(مدكور ،٢٠١٠،ص١٥)

وتعد امتداد العنصر البشري خلال الحقب التاريخية المتعاقبة، فالانسان لا ينقطع عن الحياة بمجرد موته ،وانما يستمر بقاؤه ووجوده بالحفاظ على فكره وثقافة انجازاته ، من خلال اللغة التي تعمل على نقل هذا التراث الى الأجيال اللاحقة وهي مركبة ومعقدة وتمس فروعا مختلفة من المعرفة، ولقد لعبت دوراً مهما في تحقيق المنزلة العليا للانسان بين الكائنات . (الجعافرة ،٢٠١١، ص١٤٦)

وتعد اللغة وسيلة التفكير وأداته ، إذ انها نظام رمزي عال في التجريد يستعمله الانسان من دون غيره من الكائنات لتركيب المعاني.(الجبوري والسلطاني،٢٠١٣،ص٢٠٣)

وان الحديث عن اللغة وأهميتها يقودنا الى الحديث عن اللغة العربية ولاسيما لكونها لغة القرآن الكريم وهي من اللغات التي جذورها عميقة في التاريخ الانساني ، والحديث عن قدمها يقودنا الى آراء متعددة فمنهم من يقول انها لغة (جبريل عليه السلام) وآخرون يقولون لغة أهل الجنة مستشهدين بحديث رسول الله (صلى الله

عليه وعلى آله وسلم) احبُ العرب لثلاث: لاني عربي والقرآن عربي ولسان اهل الجنة عربي . (أبو الهيجاء ، ٢٠٠٧،ص٢٣)

وتعد اللغة العربية أداة التفاهم والتعبير ، ووسيلة الفهم ، والربط القومي لوحدة العرب ، وهي الركن الأساس في بناء الأمة العربية تلك التي امتازت بين لغات العالم بتاريخها الطويل المتصل ، وقوتها الفكرية والأدبية وحضارتها فضلا عن إن للغة العربية أهمية كبرى من الناحية الثقافية وهي أداة لنقل الأفكار ، بل هي اداة التفكير والحس والشعور (الدليمي وكامل ، ٢٠٠٤ ص١٧)

وتتسم اللغة العربية بسمات متعددة في حروفها ، ومفرداتها وفي اعرابها وفي دقة تعبيرها ، وفي إيجازها ، فاللغة العربية أكثر اللغات السامية احتفاظاً بالأصوات ،وتتمايز، بخصب مفرداتها ، وكثرة المترادفات ، ووجود الألفاظ المتضادة ، والجموع المتعددة وتتميز أيضا بأنها لغة إعراب ، ذلك ان قواعدها في تنظيم الجملة ، وفي ضبط أواخر الكلمات ضبطاً خاصّاً ، (السفاسفة . ٢٠١١،ص٤٤)

ومن أهم خصائص اللغة العربية الاشتقاق . وهذا الاشتقاق اكسبها مرونة ومناعة في وقت واحد . فسمح لها بخلق ألفاظ جديدة وحافظ على ثروتها ، وحماها من الزيغ والاشتقاق بالعربية يقوم بدور لا يستهان به من تنويع المعنى الأصلي، إذ يكسبه نواحي مختلفة بين طبع وتطبيع ، ومبالغة ، وتعديه ومطاوعة ومشاركة .(الهاشمي والدليمي ،٢٠٠٨،ص١٠٣)

ويرى الباحث إن اللغة العربية تمايزة من غيرها من اللغات ، بما تحتويه من بلاغة وفصاحة وجمالية التراكيب . ومنها تشتق قواعد اللغة العربية والصرف وما تحتويه من جمالية الأصوات في حروفها عند النطق بها ولا يحدث هذا إلا من خلال القراءة وان أول كلمة أنزلها الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم (اقرأ) في قوله تعالى

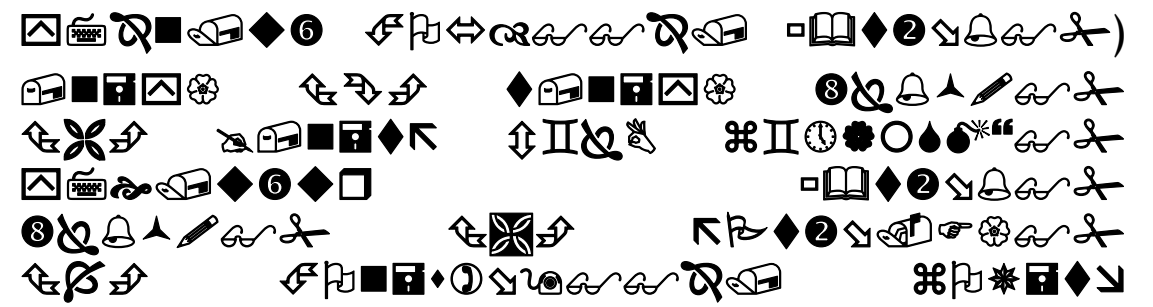

(العلق /١-٥)

والقراءة فرع من فروع اللغة العربية لها أهميتها فهي تمتاز عن باقي فروع اللغة العربية الأخرى بملازمتها الانسان في مراحله التعليمية المختلفة ، وما بعدها فهي تساعد على النجاح في المواد الدراسية المختلفة ، زيادة على انها ليست غاية في ذاتها بل هي وسيلة لغيرها من الغايات من حيث توسيع الثقافة وتدريب العقل على الربط بين الرموز المكتوبة وما تحمله من معانٍ وافكار . (الحلاق، ٢٠١٠،ص١٧٨)

فالقراءة مدخل لكل تعلم فمن دونها لا يدخل إلى عالم الكلمة المكتوبة التي تكون الحجر الأساسي لكل بناء معرفي ولا يمكن للمتعلم أن يفك رموز الحضارة المكتوبة ، وبدونها يقتصر تواصله مع الآخرين شفهياً وهذه الأهمية للقراءة دفعت الدول والمنظمات الإقليمية التي تعنى بالشأن الثقافي العام التركيز على ضرورة تعميم القراءة أو عدم السماح بخروج الفرد إلى ميدان العمل من دون أن يكون قد اتقن القراءة والكتابة . (صباح ،٢٠٠٨، ص٦٥)

والقراءة الوسيلة الرئيسة لنهوض المجتمع ووحدته وهي مفتاح وصول الصحف إلى كل إنسان وكذلك الوسائل الإعلامية المختلفة ، وهي التي تعرفنا بالكتب واللوائح العامة وتقديم الارشادات والتعليمات وغيرها، أي ان القراءة الوسيلة لفهم ومعرفة كل ذلك وهي الأداة الفعالة لتقارب الناس وبث روح التفاهم فيما بينهم ومساعدتهم على الوحدة الاجتماعية.(الشمري والساموك،٢٠٠٥ص١٧٢)

إذن القراءة هي وسيلة التثقيف والتهذيب وكسب المعرفة وزيادة المعلومات بالإطلاع على المعارف والعلوم المختلفة كما انه لا يمكن أن ينكر ما للقراءة من دور في نمو المتعلمين اللغوي والثقافي مما يضيف الى مسؤوليات المدرس مسؤولية تكوين العادات الصحيحة لدى طلابه في القراءة وتشجيعهم على المداولة عليها لتنمية قدرتهم التعبيرية لفظا وكتابة .(أحمد، ١٩٨٣،ص١٠٨)

ويتفق الباحث مع رأي البجة الذي يقول إن لكل درس من دروس القراءة مهارة خاصة به يجب ان تعالج أثناء في عملية التعليم ، ومعنى هذا إنّ إهمال تعليم هذه المهارات في الوقت المناسب تكون مشكلة في تعلمها ، وما يتصل بها من مهارات لغوية اخرى ولان تعلم القراءة عملية نمو لغوي متدرج ، فان كل خطوة منها تعتمد على اكتساب المهارات الأساسية ودرجة الإلمام بها ، والمدرسون مطالبون بالوقوف على تلك الفروق من ثم تنويع الأنشطة .(البجة ، ٢٠٠٥،ص٦٩)

وتبرز أهمية المهارات بانها تزيد من مستوى إتقان الأداء ، فالأداء الماهر سيمتاز بالكفاية ، والجودة ويستطيع المتعلم ان يتحسس تطوير إدائه ، وما يطرأ من تغير نحو الأفضل من التدريب والممارسة .(الامين ١٩٩٢، ص٦٩)

إذ تساعد المهارات على جعل المتعلم يميل إلى الدراسة بكل سهولة ويسر فالأداء الماهر للمهارات يولد ميولا إيجابيا نحو المادة الدراسية ، أي هناك نوع من التفاعل ألمتبادل بين الميل والمهارة ، فالميل يؤدي إلى المهارة والمهارة تكسب ميلا جديداً فالفرد حينما يتجه نحو عمل يرتبط اختياره لها ارتباطاً كبيرا بما لدية من ميول اكتسبها في اعداده في الحياة المدرسية ، فضلاً عن أنهّا تتيح له الفرصة للاستمتاع بأوقات فراغه وقضائها في الدراسة والبحث لكي ينمي شخصيته ويرفع مستواه العلمي والادائي . (اللقاني ،١٩٨٤،ص٤٢)

ويرى الباحث ان المهارات لها أهميتها الكبيرة في كافة المراحل الدراسية، ويجب على المدرس العناية بها في كل درس من دروس المطالعة . وعند الحديث عن المهارات يستدرجنا الحديث عن أهمية طرائق التدريس الحديثة الفاعلة كونها تمثل العمود الفقري في اي موقف تعليمي إذ يركز عليها المدرس في تحقيق النتاجات المعرفية المرغوبة لدى المتعلمين في المراحل التعليمية . لذا كانت موضع اهتمام التربويين في جهودهم البحثية المتواصلة ، وقد أدى هذا الاهتمام بطرائق التدريس إلى انتشار القول بان (المدرس الناجح ماهو إلا طريقة ناجحة) وعمد القائمون على تدريب المعلم الى استعمال طرائق التدريس المختلفة لتحقيق أهداف التدريس بيسر ونجاح .(قطاوي ،٢٠٠٧،ص١٣٩)

ان طرائق التدريس القديمة كان المدرس فيها يلقي الدرس وعلى المتعلم ان يستمع فلا يسمح له بالمناقشة والاشتراك بالبحث وكان يعد المادة للصغار كما يعدها للكبار دون تفكير في مستوى الطلبة العقلي أو النظر إلى معارفهم السابقة .(مرعي والحيلة ،٢٠٠٢ص٣٨)

وان ظهور طرائق التدريس الحديثة لم تأت مجرد ثورة على الطرائق التقليدية لقدمها بل جاءت كنتيجة لتطور الفكر الفلسفي التربوي والاجتماعي من جهة واستجابة لظهور عدد من النظريات علم النفس التربوي الحديث من جهة اخرى.

(ريان ،١٩٩٩، ص١٢٤)

قد يرى الباحث ان طرائق التدريس الجيدة التي يستعملها المدرس في عملية التعليم قادرة على تحقيق الأهداف ولاسيما التي تتعلق في تنمية المهارات ، وهناك الكثير من النماذج التدريسية التي تستعمل في طريقة التدريس ، ومن هذه النماذج أنموذج الانتقاء .

وهو من النماذج الحديثة المهمة وتأتي أهميته في تحقيق المفهوم وتتبع صفاته لدى الطلبة ومن طريقه يمكن تحقيق المفهوم وتتبع صفاته لدى الطلبة وعن طريقة يمكن تحقيق المفهوم واكتسابه وتتبع صفاته لدى الطلاب .(الزند، ٢٠٠٤،ص٤١١)

وفي هذا النموذج يتعرض الطلبة للأمثلة التي تؤلف المفهوم فضلاً عن القاعدة التي بموجبها يتم تحديد ذلك المفهوم ، فتكوين المفهوم على وفق الأنموذج يبدأ دائماً بعملية تصنيف الطلبة للأمثلة المنتمية التي تقدم له وعن طريقها يكشف عن هذه الأمثلة وتحديد المفهوم .(الازيرجاوي ،١٩٩١،ص٣٠٧)

وفي هذا النموذج يعطي الطلبة والمدرس بإعطاء أمثلة متعددة دون ان تصنف على إنها أمثلة موجبة (منتمية) أو أمثلة (غير منتمية) ويعنى الطلبة في هذا الانموذج بتسلسل الأمثلة وذلك عن طريق انتقائهم للأمثلة التي ينوون الاستفسار عنها ، وتظهر إستراتيجية تحقيق المفهوم واكتسابه وتتبع صفاته لدى الطلاب. (قطامي،٢٠١٣،ص٣١٩)

وبناء على ما تقدم فقد اتخذ الباحث من فاعلية أنموذج الانتقاء في تنمية المهارات القرائية لطلاب الصف الرابع الأدبي في مادة المطالعة موضوعا لهذا البحث وقد اختار الباحث المرحلة الاعدادية لأنها مرحلة إعداد الطالب وتأهيله للمرحلة الجامعية . وان الطالب في هذه المرحلة ينمو ذكاؤه وتتسع آفاقه وخبراته فتغيره من حالته التي توصف بالبساطة وغموض الهدف والارتباط بالأفعال والأعمال في مرحلة الطفولة إلى حالة يتسع فيها الطابع الفني والجمالي والارتباط بالجوانب الفعلية والانفعالية .(الالوسي وا ميمه ،١٩٨٣ص٢٣٩)

وتتجلى أهمية البحث على النحو الآتي :-

١ – أهمية التربية في بناء جيل واعٍ ومثقف لخدمة الوطن .

٢– أهمية اللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف .

٣– أهمية القراءة من الناحية الثقافية والاجتماعية والتربوية والدراسية في حياة الطلبة وهي المدخل الى المواد الدراسية الاخرى .

٤– أهمية المهارات القرائية التي تنمي القراءة وتقيس مدى قدرات الطلبة في الفهم والسرعة والدقة .

٥– أهمية أنموذج الانتقاء في تنمية المهارات القرائية

٦– أهمية المرحلة الاعدادية بوصفها المرحلة التي يتم فيها إعداد الطلبة وتأهيلهم للمرحلة الجامعية

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى معرفة : فاعلية أنموذج الانتقاء في تنمية المهارات القرائية لطلاب المرحلة الإعدادية في مادة المطالعة .ولتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضيات الصفرية الآتية:

فرضيتي البحث :

١–ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة المطالعة بأنموذج الانتقاء ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار تنمية المهارات القرائية البعدي وكالآتي

أ- ليس هناك فوق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار تنمية مهارة الفهم البعدي .

ب- ليس هناك فرق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار تنمية مهارة السرعة البعدي.

ت-ليس هناك فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار تنمية مهارة الدقة البعدي.

٢- ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في اختباري تنمية المهارات القرائية القبلي والبعدي .

أ-ليس هناك فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في اختباري تنمية مهارة الفهم القبلي والبعدي .

ب-ليس هناك فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في اختباري تنمية مهارة السرعة القبلي والبعدي .

ج-ليس هناك فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في اختباري تنمية مهارة الدقة القبلي والبعدي .

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بـ :

١- المدارس الاعدادية والثانوية الصباحية للبنين في محافظة ديالى للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤ م.

٢- عينة من طلاب الصف الرابع الأدبي في المدارس الاعدادية والثانوية الصباحية في قضاء بلدروز .

٣- المهارات القرائية (الفهم – السرعة – الدقة).

٤- ثمانية موضوعات من كتاب المطالعة للصف الرابع الأدبي المقرر تدريسه للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤ م.

٥- الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤م.

تحديد المصطلحات:

اولاً: الفاعلية:

لغةً :-

(عرفها الجرجاني) بأنها من الجذر اللغوي (ف ع ل) وهي مصدر صناعي من (اسم الفاعل) أي على جهة قيام الفعل، والفاعل المختار:هو الذي يصبح ان يصدر عنه الفعل قصداً وإراداةً.(الجرجاني ،٢٠٠٥،ص١١٧)

أصطلاحاً :

عرفها كل من :

١-الدوري : إنها القراءة أو الكفاءة التي يوصف فيها أداء معين طبقا لمعايير سابقة لتحقيق هدف أو فعل معين. (الدوري ،٢٠٠٣ص١٤)

٢- قطامي : إنها تحقيق الهدف والقدرة على الانجاز وهي المقياس الذي نتعرف من خلاله إداء المعلم ، وأداء المتعلم لدوريهما في عملية التعليم والتعلم . (قطامي ،٢٠٠٤،ص٤٧٥)

٣- عطية : إنها القدرة على إحداث الأثر وفعاليته الشيء تقاس بما يحدثه من أثر في شيء آخر (عطية ،٢٠٠٨ ،ص٦١)

التعريف الاجرائي : هي الأثر الايجابي الذي حصل علية طلاب الصف الرابع الأدبي (عينة البحث) في تنمية المهارات القرائية في مادة المطالعة.(الفهم والسرعة والدقة)

ثانياً : الأنموذج:

لغة: جاء في المعجم الوسيط مثال الشيء معرب من كلمة (نموذة بالفارسية) (مصطفى واخرون ٢٠٠٥،ص٩٥٦)

اصطلاحاً :عرفه كل من :

١ – **نشوان:** بانه مجموعة من الاجراءات التي يمارسها المعلم في الموقف التعليمي التي تتضمن إعداد المادة الدراسية (نشوان،١٩٨٤،ص٣١٧)

٢– **أبو جادو** : انه (مجموعة من الإجراءات التي يمارسها المدرس في الموقف التعليمي ، والتي تتضمن تصميم المادة : وأساليب تقديمها ومعالجتها) . (أبو جادوا ،٢٠٠٠،ص٢٤٩)

٣–**الشبلي** : بانه تنظيم شمولي أو دليل عمل منظم يعطي تصورا تفصيليا لكيفية وضع او تطبيق منهج ، او برنامج تربوي ، مبينا فلسفة وأهداف ومدخلاته البشرية والمادية (الشبلي ،٢٠٠٠،ص١٢)

التعريف الاجرائي : بانه مجموعة من الخطوات التعليمية المتبعة في تدريس المهارات القرائية في مادة المطالعة لطلاب الصف الرابع الأدبي المجموعة التجريبية (عينة البحث) واكتسابهم تلك المهارات على وفق أنموذج الانتقاء .

ثالثاً :انموذج الانتقاء . Selection model

١ – أنموذج الانتقاء ويطلق علية الأنموذج الانتقائي ، أو استراتيجية التفكير الانتقائي هو أنموذج تعليمي ، يتم عن طريقه تعليم المفاهيم واكتسابها . (الازيرجاوي ،١٩٩١،ص٢٠٧) (مرعي ومحمد ٢٠٠٥،ص١٥١)

٢– عرفتة (غيدان) هو مجموعة الخطوات التعليمية التي يقوم الباحث بتعريف المفاهيم النحوية والصفات المميزه عن طريق تقديم عدد من الأمثلة المنتمية والغير منتمية دفعة واحدة من دون الاعلان عن اسم المفهوم وهو يضع على عاتق طالبات المجموعة التجريبية الاولى تسمية المفهوم. (غيدان ،٢٠١٠،ص١٢)

التعريف الاجرائي : هو الأنموذج الذي يكون تغذية راجعة لدى طلاب الصف الرابع الأدبي (عينة البحث) من خلال انتقائهم الأمثلة المنتمية وغير المنتمية ومن خلالها يتم التعرف على اسم المفهوم واكتسابة .

رابعاً : التنمية :

لغةً : عرفها الرازي : بانها نمى المال وغيره تنمي بالكسر (نماء) وقال الاصمعي (نمت الحديث مخففا اي بلغته على وجه الإصلاح والخير و(نميتّه تنمية اي بلغته على وجه النميمة والافساد . (الرازي ، ١٩٨١،ص٦٨١).

اصطلاحا : عرفها كل من :

١ – **مدبولي** : التطور والتقدم نحو الأفضل في المستوى التعليمي ومواكبة التغيرات والتحديات الحاصلة في المواقف التعليمية . (مدبولي ،٢٠٠٢،ص٨٣).

٢– **شحاتة والنجار** : رفع مستوى أداء الطلاب في المواقف التعليمية المختلفة . (شحاتة وزينب ، ٢٠٠٣،ص١٨٧) .

٣–**السيد** : بأنها تطوير وتحسين أداء طلاب وتمكنه من إتقان جميع المهارات بدرجة منتظمة (السيد ،٢٠٠٥،ص١٧٨) .

التعريف الاجرائي : هي رفع مستوى أداء الطلاب الصف الرابع الأدبي(عينة البحث) في تنمية المهارات القرائية (الفهم – السرعة – الدقة) .

خامساً : المهارة :

لغةً : وهي الحذق في الشيء ، والماهر: الحاذق بكل عمل والجمع(مهرة).

(ابن منظور – ج٨ ،٢٠٠٤ص٥١٤)

أصطلاحا : عرفها كل من :

١–كوتريك (Gottrl،1999–21) بأنها القدرة على الايداء والتعلم الجيد وقتما نريد. (الحميد ، ١٩٨٨، ص٨٨)

٢– البجهَ : بأنها نشاط عضوي ارادي مرتبط باليد واللسان أو العين أو الاذن . (البجهَ ، ٢٠٠٥، ص١٨)

٣– الهاشمي والدليمي : هي الاداء الذي يؤديه الفرد بسرعة وسهولة ودقة سواء اكان ذلك الأداء جسمياً ام عقلياً مع توفير الوقت والجهد والتكاليف . (الهاشمي والدليمي ،٢٠٠٨،ص٢٣)

التعر يف الاجرائي:هي تمكين طلاب الصف الرابع الأدبي (عينة البحث) في الأداء بشكل دقيق للمهارات القرائية وتتسم في الثبات النسبي في (الفهم والسرعة والدقة)

سادساً : القراءة:

لغة :

قال تعالى في كتابه العزيز (ان علينا جمعه وقرآنه) اي قراءته ، ويقال: قرأتُ الشيء قرآناً . جمعته وضممت بعضه إلى بعض معنى قرأت القرآن لفظت به مجموعاً اي القيته) (ابن منظور ،٢٠٠٤،ص١٢٨)

اصطلاحا : عرفها كل من :

١ – **معروف** : عملية نفسية عقلية يتم فيها ترجمة الرموز المكتوبة (الحروف والحركات والضوابط) الى معانٍ مقروءة (مصوتة / صامتة) مفهومة يتضح اثر إدراكها عند القارىء . (معروف، ١٩٨٥،ص٧٥)

٢– **عبد الباري:** نشاط فكري وعقلي يتفاعل معها القارىء فيفهم ما يقرأ وينقده ويستخدمه في حل ما يواجهه من مشكلات والانتفاع بها في المواقف المختلفة . (عبد الباري ، ٢٠١٠،ص٣٣)

٣–**صلاح والرشيدي** : بأنها تفكير تشمل تفسير الرموز المكتوبة والكلمات والتراكيب وربطها بالمعاني ثم تفسير تلك المعاني وفقا لخبرات القارئ الشخصية(صلاح والرشيدي ، ٢٠١٠، ص١٩٣).

التعريف الإجرائي : هي تمكين طلاب الصف الرابع الأدبي (عينة البحث) على القراءة وفهم المادة والعمل على تفسيرها وتحليلها ونقدها في واقع الحياة .

سابعا – المرحلة الإعدادية:

وهي المرحلة التي يتم فيها تأهيل الطلبة لدراسة المواد العلمية والمواد الإنسانية واللغات وإعدادهم للحياة العلمية والدراسة الجامعية التي تصب في هذا الاتجاه ، وتضم هذه المرحلة بفرعيها العلمي والأدبي ثلاثة صفوف في نظام التعليم في جمهورية العراق ، ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات . (جمهورية العراق ، وزارة التربية، ١٩٩٠ ، ص٢٥)

Abstract

The study aims at identifying(the effectiveness of eclectic model in developing reading skills for preparatory school students in reading subject). To achieve the aim of the study, the researcher has formulated three null hypotheses, which are;

1- There are no statistically significant differences at level (0.5) between the mean scores of the experimental group who is taught by eclectic model and the control group who is taught by the traditional way in developing reading skills post-test.

a. There are no statistically significant differences at level (0.5) between the mean scores of the experimental group and control group in comprehension skill post-test .

b. There are no statistically significant differences at level (0.5) between the mean scores of the experimental group and control group in speed skill post-test .

c. There are no statistically significant differences at level (0.5) between the mean scores of the experimental group and control group in correctness skill post-test.

2. There are no statistically significant differences at level (0.5) between the mean scores of the experimental group in reading skills in pre-test and post-test.

a. There are no statistically significant differences at level (0.5) between the mean scores of the experimental group in comprehension skills in pre-test and post-test.

b. There are no statistically significant differences at level (0.5) between the mean scores of the experimental group in speed skills in pre-test and post-test.

c. There are no statistically significant differences at level (0.5) between the mean scores of the experimental group in correctness skills in pre-test and post-test.

The sample of the study consisted of 60 pupils of fourth literary grade in two preparatory schools at Diyala Province / Baladruz. The sample is randomly chosen and distributed on two groups (experimental group and control group) in the amount of 30 pupils for each. The experimental group is taught by eclectic model at Baladruz preparatory school, while the control group is exposed to the traditional way of teaching at Imam Al-Zahri preparatory school.

An equivalence has been done between the two groups in the number of variables including; (students' marks for Arabic language of previous year, chronological age, academic level of parents , language proficiency test , developing reading skills post-test.

After that, the syllabus of the course is stated in reading skills,42 behavioural objectives are formulated. The researcher designed two lesson plans, the first lesson prepared according to eclectic model, while the second one prepared according to traditional way. The two groups are taught by the researcher himself according to the lessons plan which are already preset for the purpose of the study.

The experimentalstudy continued until / 4/2014 and the end of the experimental study, a post-test is applied in developing reading skills (comprehension, speed, correctness). Comprehension skill test contained four questions by 33 items distributed on the levels of the six levels of Bloom's Taxonomy such as multiple choices test, completing test, true and false and essay writing with a short answer. Inspeed and correctness skills, the researcher has developed standards for measuring these two skills characterized by validity and reliability, and after the application of the test on two groups and analyze the results statistically treated.The results showed the superiority of the experimental group that is taught according to the election

model on the control group which is taught by traditional way of teaching. In light of the findings of the study, the researcher has recommended on the necessity of adopting eclectic modelas an effective method in teaching reading. As a complement to this study, the researcher suggested conducting a similar study of the current study deals with the other stages of schools